أبو بكر بن عياش .

ومنهم القارىء الهشاش العابد البشاش أبو بكر بن عياش كان في العداد واحدا وفي العبادة شاهدا وقيل إن التصوف ارتقاء لاقتراب وانتصاب في ارتقاب .

حدثنا علي بن هارون بن موسى بن هارون ثنا بشر بن الوليد قال سمعت أبا بكر بن عياش قال جئت ليلة إلى زمزم فاستقيت دلوا فشربت لبنا وعسلا .

حدثنا أبو محمد الحسن بن عبدالحميد بن إسحاق المنوفي ثنا الحسن بن حباش ثنا محمد بن يوسف ثنا الهيثم بن خارجة قال رأيت أبا بكر بن عياش في النوم قدامه طبق رطب سكر فقلت له يا أبا بكر ألا تدعونا إليه وقد كنت شهيا على الطعام فقال لي يا هيثم هذا طعام أهل الجنة لا يأكله أهل الدنيا قال قلت وبم نلت قال تسألني عن هذا وقد مضى علي ست وثمانون سنة أختم في كل ليلة فيها القرآن .

حدثنا عبدا بن محمد ثنا عمر بن بحر الأسدي قال سمعت إبراهيم بن الجنيد يقول سمعت بشر بن الحارث يقول سمعت أبا بكر بن عياش يقول وهو يدعو يا ملكي ادعوا ا لي فإنكما أطوع مني .

حدثنا عبدا بن محمد ثنا عبدا بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم عن أبي بكر بن عياش قال إن احدهم لو سقط منه درهم لظل يومه يقول إنا ذهب درهمي ولا يقول ذهب يومي ما عملت فيه .

حدثنا عبدا بن محمد ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا أبو هاشم الرفاعي قال سمعت أبا بكر بن عياش يقول الخلف أربعة معذور ومخبور ومجبور ومثبور فأما المعذور فالبهائم وأما المخبور فابن آدم وأما المجبور فالملائكة جبرت على الطاعة وأما المثبور فإبليس .

حدثنا إبراهيم بن عبدا ثنا محمد بن إسحاق الثقفي قال سمعت أبا كريب يقول سمعت أبا بكر بن عياش يقول أدنى نفع السكوت السلامة وكفى